

رسالة ملكية بمناسبة بدء عملية الاحصاء

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه

وزراءنا الأوفياء

عمالنا الأنجاد

شعبنا العزيز

نتجه اليوم بخطابنا هذا اليكم جميعاً والنية معقودة والعزم وطيد على الشروع بعد ظرف وجيز من الزمن فيما قررناه وأمرنا به من مباشرة الاحصاء العام للسكان في جميع مملكتنا.

وهذا العملُ الذي نوليه العظيم من عنايتنا، والجليل من اهتمامنا، نحرص شديد الحرص على أن يتمَّ وفق ما نتمناه في أحسن الظروف والأحوال، ولا سبيل الى بلوغ هذه الغاية الا اذ استنفرتم القرائح، وعبأتم العزائم، واخلصتم النيات، وانطلقت جهودكم متضافرة متظاهرة.

ولنا اليقين الراسخ بأن الارادات الحسنة الواعية ستأخذ على نفسها متكاثفة حيثما كانت ان تفضي مباشرةُ الاحصاء العام الى ما ننشده ونتوخاه.

ولسنا نعتقد أنكم محتاجون الى القول المسهب والبيان المفصل لمعرفة الفائدة التي نبتغيها، والعائدة التي نرتجيها، فانكم تدركون حق الادراك ان الاحصاء نبراس ينير الطريق، ويدل على حجم الحاجات والمتطلبات، ويعين على اعداد العدة لمواجهة هذه الحاجات والمتطلبات وارضائها، فلا غنى لكل سياسة رشيدة تود ان تضع الهناء مواضع النقب وتطمح الى تلافي النقص وتتوق الى تحقيق النمو والازدهار في ميادين الاقتصاد والاجتماع من الاستحضار لجميع عناصر المشكل والاستنجاد بكل ما هو خليق بأن يمهد سبل المواجهة الناجعة، فكل تخطيط يريد أن يوصف بالدقة والاحكام ويبتغي ان يكون منطلقاً سليماً للممارسة في مجالات التعليم والصحة والسكنى وغيرها، يجب أن يعتمد على معلومات أساسية، وان من أوجب ما يجب من هذه المعلومات الاحصاء العام الشامل الدقيق الذي يكشف الحقائق ويجسد الواقع.

عمالنا الانجاد

شعبنا العزيز

ان العمل الذي نقبل عليه خلال شهرنا هذا قد قمنا بمثله فيما سلف من أعوام وقام به غيرنا في أقطار أخرى مرات بعد مرات للاقتناع السائد بفائدته وجدواه، واننا لنتطلعُ الآن الى ان يتصف احصاؤنا العام بدقة أكثر ليتأتى لنا وضع خطط ومشاريع أتم وأكمل.



ومن أجل ما يلحُّ علينا من رغبة ويلازمنا من طموح، نهيب بجهازنا الاداري على اختلاف مراتب رجاله، وبجميع أفراد شعبنا رجالا كانوا أو نساء شيباً أو شباباً ان يتلاقوا على صعيد واحد من التآزر والتكاتف، ويسيروا بالعمل المطلوب الى أكمل الغايات وأحسنها.

ومن الله نلتمس الهداية والتوفيق، ونستمد السداد والصواب.

وحرر بالقصر الملكي بفاس في يوم الخميس 13 ذي القعدة عام 1402 هـ الموافق 2 شتنبر سنة 1982 م.